ومنه : .

(فاليوم أشربْ غير مستحقِب ...) .

كأنه شَبّـَه (رَ بُ غَ) بعَضُد . وكذلك ما أنشده أبو زيد : .

(قالت سُلَيمى اشترْ لنا سَويقا ...) .

هو مشبّـَه بقولهم في علِم : عَلْم لأن (ترِل) بوزن علِم . وكذلك ما أنشده أيضا من قول الراجز : .

(فاحذر ولا تكترْ كرِيّا أَعوجا ...) .

لأن (تِرِك) بوزن عَلِم . وهذا الباب نحو من الذي قبله . وفيه ما يحسن ويقاس وفيه مالا يحسن ولا يقاس . ولكلّ ُ وجه . فاعرفه إلى ما يليه من نظيره . باب في احتمال اللفظ الثقيل لضرورة التمثيل .

هذا موضع يتهاداه أهل هذه الصناعة بينهم ولا يستنكره - على ما فيه - أحد منهم .

وذلك كقولهم في التمثيل من الفعل في حَبَنْطي : فَعَنْلي . فيظهرون النون ساكنة قبل اللام . وهذا شيء ليس موجودا في شيء من كلامهم ألا ترى أن صاحب الكتاب قال : ليس في الكلام مثل قِنْرٍ وعَنْلِ . وتقول في تمثيل عُرُنْد : فُعُنْل وهو كالأوّل . وكذلك مثال جَحَنْفَل : فَعَنْلَل ومثال عَرَنْقُصان : فَعَنْلُلان